

نرجس تسير مع القنفذ قنفوذ. قال القرد ليمو : لا أحد يتحمل الشمس كان قنفوذ يحكى حكاية جميلة لصديقه نرجس . وقنفوذ سعيد لأن نرجس لا تتأثر بالأشواك التي تغطي جسمه. رأى القرد ليمو أن يداعهما قليلا. قفز فوق شجرة جوز الهند، وأخذ يقذفهما بالثمار. أما السلحفاة نرجس فأخفت أطرافها في درقتها . وجلس ليمو يشرب لبن جوز الهند سعيداً. أما السلحفاة نرجس فقالت وهي حزينة : إنها لم تستطع الهروب بسبب الدرة التي على ظهرها. قال صديقها قنفوذ : لكن الدرة هي التي حمت جسمك. وفي هذا الصباح كان الأرنب أرنوب سعيداً لأنه رأى الحسن والجزر يتزعم عان في حقله وقف أرنوب أمام قنفوذ والسلحفاة نرجس ووجه كلامه إلى نرجس قائلاً : ما هذه الحكاية التي تقول بأن السلحفاة هزمت الأرنب في الجري؟! أرنوب : أنا أتحداك، ولم تستطع السلحفاة الرقص. تجمعت الحيوانات كلها لرؤية سباق السلحفاة نرجس مع أرنوب حدد القرد ليمو السباق بين شجرة التوت وشجرة جوز الهند. ويجرى. بطيئة كأنها تزحف. قطع الأرنب المسافة بسرعة. أما نرجس فلم تقطع إلا مترين كاملين . سخرت الحيوانات من السلحفاة نرجس. وقال القرد ليمو : إن السلحفاة تحمل بيتها على ظهرها. ولا تهتمى بهم . فلكل مخلوق فائدته. قالت السلحفاة نرجس : أنا بطيئة لأنى أحمل بيتي فوق ظهري. كانت تفكر فيما حدث لها. التفتت إلى قنفوذ وقالت له : إذا كنت صديقي . جحر الفأر فرفور. شرح قنفوذ طلب نرجس) وهو يفكر . ثم قال : سأحضر أدواتي الفنية وعدداً من المفكات . واستخدم أسنانه فى قرص أجزاء من الدرة. ثم جرت يساراً. وقالت سأدعو كل السلاحف لإزالة هذه البيوت الثقيلة التي يحملونها على ظهورهن. سارت نرجس مع قنفوذ قليلا، صرخت نرجس متألماً، وقالت لقنفوذ : ابعده عن فشوكك يؤلمنى. غضب قنفوذ وترك نرجس وسار بعيداً. بحر كرتها السريعة. رآها القرد ليمو، الغريب الذى يشبه السلحفاة؟! قال ليمو : عفواً . أنت قطعة لحم طرية يسهل أكلك. لأنه كان يبحث بنظره الناقد عن فريسة. كمية لحم متحركة. وهوب . أخذ السلحفاة بين مخالبه وطار. السلحفاة لها درقة تحميها، لأنها ثقيلة كالحجر. واسمى نرجس. سأذوق لحمك لأعرفه. وبالتأكيد أنت تصلحين لعمل الكباب والكفتة. فطار متجهاً إليهما؛ ورأى السلحفاة فقال : إن النسرة وهجم عليه، وقامت معركة حامية بين النسرين. فاصطدمت بسمكة من البلطى. قالت سمكة البلطى : احذرى أيتها الكابوريا . هربت نرجس مذعورة. اسمى نرجس. كيف؟! . أين الدرة؟ نرجس : هذه حكاية طويلة، لأنى أرى أخطبوطا يزحف نحوى ويمد أذرعته . وحرارة الشمس شديدة. جرت السلحفاة نرجس هاربة . ذهب إلى قنفوذ فى بيته، واعتذرت له. قنفوذ : ستكونين بطيئة. وأذرع الأخطبوط. والأهم .